

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

رسالات الأنبياء الى الناس نالدة خالدة تمتد جذورها الى  
الانسان الأول وهو آدم أبو البشر وتنتهى فروعها بانتهاه هذا الجنس  
البشرى وقيام الناس لرب العالمين .

واذا كان محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هو خاتم  
الرسل والأنبياء فان رسالته لا تزال متصلة الى يوم الناس هذا  
يحملها خلفاؤه والعلماء من أمته على توالى الأجيال والقرون .

ولا ريب أن سيرة هذا النبي العظيم انما هى الأساس الكامل  
لدعوته العظيمة التى اضاءت المشارق والمغرب وملاأت العالم  
بالهدى والنور ومن أجل ذلك كانت أهمية هذه السيرة الوضاعة  
العطرة للمسلمين بل للانسانية جمعاء حيث تناقلتها الأمم والشعوب  
جيلا بعد جيل ثم سجلت بعد ذلك على مختلف العصور فى كتب  
يضيئ بها الحصر والتعداد وسوف نظل الكتابة فيها متصلة الحلقات  
الى أن تنفطر السماء وتتكدر النجوم وتبدل الأرض غير الأرض  
والسماوات .